

# الفحوصات والإجراءات لاكتشاف سرطان الجلد وعلاجه

Tests and Procedures to Find and Treat Skin Cancer – Arabic

يمكن لأي شخص أن يصاب بسرطان الجلد. رغم أن العديد من البقع التي يجدها الناس على جلدهم ليست سرطانية، لكن بعضها قد يكون سرطاناً أو ما قبل السرطان. ويمكن غالباً اكتشاف سرطانات الجلد مبكراً عندما يكون علاجها أسهل.

إذا لاحظت تغيراً في جلدك، فسيحتاج طبيبك إلى إجراء فحص للتحقق من ذلك. إذا بدأ التغيير وكأنه سرطان، فسيحتاج طبيبك إلى القيام بفحص أو إجراء لمعرفة ما إذا كان سرطاناً أم لا. وإذا كنت مصاباً بسرطان الجلد، فقد يقوم طبيبك بإجراء ما لمعالجته.

## فحوصات لاكتشاف سرطان الجلد



يتم عمل خزعة للتحقق من السرطان. خزعة الجلد هي عملية جراحية بسيطة يتم فيها إزالة جزء (عينة) من بقعة قد تكون سرطانية. ويتم إرسال العينة إلى المختبر ويتم فحصها تحت المجهر لمعرفة ما إذا كانت هناك خلايا سرطانية.

يعتمد نوع الخزعة التي يحتاجها طبيبك على نوع سرطان الجلد المحتمل. يفحص الطبيب أيضاً حجم المنطقة ومكانها في جسمك للمساعدة في اتخاذ قرار عن نوع الخزعة التي يجب القيام بها. سيتم تخدير جلدك حتى لا تشعر بألم أثناء أخذ الخزعة. وسيتم إخبارك بكيفية العناية بموقع الخزعة بعد ذلك.

**الخزعة بطريقة الحلق:** ويقوم الطبيب فيها بتقشير الطبقات العليا من الجلد بشفرة. ويتم استخدام مرهم أو مادة كيميائية أو تيار كهربائي بسيط لوقف أي نزيف.

**الخزعة بطريقة الثقب:** تستخدم أداة تشبه قاطعة الكعك صغيرة الحجم لاستخلاص عينة أعمق. وغالباً ما يتم خياطة حواف موقع الخزعة معاً.

**الخزعة الاستئصالية والاقطاعية:** يستخدم الطبيب سكيناً جراحياً لتقطيع الجلد بعمق وتتم إزالة قطعة من الجلد. وعادة ما يتم خياطة حواف موقع الخزعة معاً. وتزيل الخزعة الاستئصالية الورم بأكمله أما الخزعة الاقطاعية فتزيل جزء من الورم فقط.

خزعة العقدة الليمفاوية: ليس من الشائع انتشار بعض سرطانات الجلد، لكن الأمر يمكن أن يحدث. يمكن أخذ خزعة من العقدة الليمفاوية لمعرفة ما إذا كان السرطان قد انتشر إلى العقد الليمفاوية القريبة. وتعد هذه الخزعة أكثر تعقيداً من تلك التي تزيل البقعة فقط. يمكن أن يتم ذلك باستخدام إبرة رفيعة جداً أو قد يقرر الطبيب إزالة العقدة الليمفاوية بأكملها.

## إجراءات علاج سرطان الجلد



هناك إجراءات مختلفة يمكن استخدامها لعلاج سرطان الجلد. ويعتمد الإجراء المستخدم على نوع وحجم وموقع سرطان الجلد. يتم تخدير جلدك حتى لا تشعر بألم أثناء العملية. كما يتم إخبارك بكيفية العناية بموقع العلاج بعد ذلك.

**الاستئصال:** في هذا الإجراء، يتم اقتطاع منطقة السرطان وبعض الجلد الطبيعي المحيط بها بسكين جراحي. وفي بعض الأحيان، يتم خياطة حواف الجلد معاً مرة أخرى، لكن هذا يعتمد على حجم القطع المطلوب.

**الكشط والكشط الكهربائي:** تتم إزالة السرطان عن طريق كشطه بأداة طويلة ورفيعة. ثم يتم معالجة المنطقة بإبرة كهربائية للقضاء على أي خلايا سرطانية قد تكون متبقية.

**ترقيع الجلد:** إذا تمت إزالة سرطان جلد كبير الحجم عن طريق الجراحة، فقد لا يكون هناك ما يكفي من الجلد القريب لتخييط الجرح. في هذه الحالات، يمكن أخذ الجلد من جزء آخر من الجسم (تطعيم) لتغطية الجرح ومساعدته على الشفاء. وقد يجعل ترقيع الجلد المنطقة تبدو أفضل أيضا.

**جراحة موس (Mohs):** يقوم الطبيب بإزالة طبقات رقيقة من الجلد واحدة تلو الأخرى. يتم النظر إلى كل طبقة تحت المجهر. في حالة ظهور السرطان، تتم إزالة طبقة أخرى من الجلد. ويتم تكرار ذلك حتى لا تظهر أي خلايا سرطانية. يتم استخدام هذا الإجراء عندما يكون هناك خطر كبير من عودة سرطان الجلد بعد العلاج. يتم استخدامه أيضا عندما يكون الطبيب غير متأكد من حجم سرطان الجلد. ويمكن استخدامه للحفاظ على صحة أكبر قدر ممكن من الجلد وذلك في السرطانات التي تحدث بالقرب من مناطق معينة مثل العين أو منتصف الوجه أو الأذنين أو الأصابع. وقد تكون هناك حاجة إلى الغرز بعد العملية للمساعدة في التئام المنطقة.

وما هذه الإجراءات إلا بعض الطرق لعلاج سرطان الجلد. وقد يرتأي طبيبك أيضا حصولك على أنواع أخرى من العلاج، مثل العلاج المناعي أو العلاج الموجه أو العلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي. ويعتمد العلاج على نوع سرطان الجلد الذي تعاني منه وحجمه وعمقه وما إذا كان قد انتشر إلى أجزاء أخرى من جسمك. تحدث مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك حول أفضل الخطة المناسبة لك.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة موقع جمعية السرطان الأمريكية على [cancer.org](http://cancer.org) أو اتصل بنا على 18002272345. نحن هنا عندما تحتاج إلينا.

